

المملكة المغربية



وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة

تقديم أهم البرامج المتعلقة بكتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة بجهة درعة - تافيلالت

فبراير 2019

محتوى العرض

- مشاريع التكيف مع التغيرات المناخية.
- مشاريع البرنامج الوطني للنفايات المنزلية.
- مشاريع البرنامج الوطني للتطهير السائل.
- مشاريع برنامج الوقاية ومكافحة التلوث الصناعي.
- مشاريع البرنامج الوطني للهواء.
- مشاريع الشراكة والتربية والتحسيس.

مشروع التكيف مع التغيرات المناخية بالمغرب من أجل واحات متأقلمة

المحاور الاستراتيجية للمشروع:

- تعزيز قدرات الفاعلين على المستويين المحلي والوطني وكذا التخطيط المجالي بشكل يراعي الهشاشة؛
- تنمية المعارف و تقييم هشاشة النظم الواحية؛
- تنفيذ مخطط للتواصل وتبسيط المعارف حول التكيف مع التغير المناخي؛
- انجاز مشاريع للتكيف مع التغير المناخي بمختلف الميادين؛
- تقوية الرصد بخصوص التغيرات المناخية.

مناطق التدخل:

- ستة اقاليم : الراشيدية و تنغير وورزازات وزاكورة و طاطا و كلميم؛
- اربعة احواض : حوض كلميم طاطا، حوض درعة، حوض زيز غريس، حوض دادس؛
- جماعتين : فزنا واسرير.

مدة الانجاز: 5 سنوات (2010-2014).

التكلفة: تقدر بما يزيد على 3 مليون دولار امريكي.

مشروع "OASIL"

لتأهيل المنظومة البيئية والزراعية لواحاح درعة – تافيلالت

يرمي هذا المشروع إلى تأهيل المنظومة البيئية والزراعية لواحاح درعة – تافيلالت في إطار مقارنة مستدامة، مجالية ومندمجة (مدة الانجاز 5 سنوات 2017-2021 بتكلفة تقدر ب 49,9 مليون دولار امريكي).

يعد هذا المشروع ثمرة شراكة بين كل من كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات (الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرالأركان) ومنظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة ووكالة التنمية الفلاحية والمعهد الوطني للبحث الزراعي.

تتم إدارة المشروع على الصعيد الوطني من طرف لجنة توجيهية ترأسها السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة.

النتائج الأساسية للمشروع:

- وضع ميثاق الواحة المستدامة في اطار مسلسل تشاركي لتوحيد مخططات التنمية.
- النهوض بالتسيير المعقلن للموارد الطبيعية (الماء، التربة والتنوع البيولوجي) بالمنظومة البيئية والزراعية بالواحاح.
- المقاربة التشاركية المستدامة بالواحة وتقوية النظام المعلوماتي الواحي (SIG) على المستوى الجهوي.
- المحافظة والتسيير المستدامين للمنظومات البيئية الواحية النموذجية بمقاربة مدمجة للمجال الاخضر.
- المحافظة المستدامة للتنوع البيولوجي الزراعي.
- تأسيس اليات الحكامة الجيدة بالواحاح النموذجية وتطوير انتقاء المنتوجات الزراعية والرعية بالأنظمة الواحية.
- تتبع وتقييم النتائج الايجابية المشروع على المستوى البعيد الامد.

الجهة: درعة - تافيلالت.

الأقاليم: الرشيدية، ورزازات، تنغير، ميدلت وزاكورة.

المخطط المديرى لإقليم الرشيدية: المرحلة الثالثة والاخيرة في طور الانجاز.

المخطط المديرى لإقليم ميدلت: تم الانتهاء من انجاز المخطط.

ميدلت		الرشيدية	
• عدد السكان : 126098 نسمة.		• عدد السكان : 194084 نسمة.	
• كمية النفايات المنتجة بالإقليم : 35900 طن في السنة.		• كمية النفايات المنتجة بالإقليم : 55256 طن في السنة.	
• المطارح الحالية: 8 مطارح عشوائية (ميدلت، الريش ، زايدة، بومية، ايتزر، أغبالو، كرامة واملشيل).		• المطارح الحالية: 9 مطارح عشوائية (الرشيدية، ارفود ، بودنيب، مولاي علي الشريف، الجرف، كلميمة وتنجداد، أوفوس والطاوس).	
• السيناريوه المقترح على مستوى المخطط: انجاز مركز طمر وتثمين النفايات على مستوى الجماعة القروية امرسيد و 3 مراكز تحويل النفايات.		• السيناريوه المقترح على مستوى المخطط: انجاز 4 مراكز طمر وتثمين النفايات.	
مجموعة الجماعات	السيناريو المقترح	مجموعة الجماعات	الموقع المقترح
أيت ازدك، امرسيد، النزلة وزاوية سيدي حمزة.	النقل المباشر لمركز طمر وتثمين النفايات	الرشيدية، الخنك، شرفة مداغرة و اوفوس	افردو الشرق يبعد ب 6 كلم عن الرشيدية.
ايت عياش، ميلادن وميدلت.	النقل المباشر لمركز طمر وتثمين النفايات	كلميمة ، تنجداد، أملاكو، أغبالو انكردوس، غريس السفلي، غريس العلوي، فركلة السفلي، تاديغوست و ملعب.	ايشمر ان زامو .
ايتزر، ايت بن يعقوب و زايدة.	مركز تحويل 1	مولاي علي الشريف، الجرف، ارفود، الرتب، فزنة، عرب صباح اغريس، عرب صباح زيز، السيفا، السفلات، الريصاتي و بني امحمد سجلماسة.	بوتشرفين يبعد ب 7 كلم عن ارفود.
بومية، اغبالو، تيزي نغاشو و تنوردي تونفيت وسيدي يحيى اويوسف.	مركز تحويل 2	بودنيب وواد النعام.	المشمش يبعد ب 6 كلم عن شمال بودنيب.
كرامة و كير.	مركز تحويل 3		
الريش، غرس تعلالين، سيدي عياد و اميزل.			

- الجهة: درعة تافيلالت.
- الأقاليم: الرشيدية، ورزازات، تنغير، ميدلت وزاكورة.
- المخطط المديرية لإقليم ورزازات: تم الانتهاء من انجاز المخطط.
- المخطط المديرية لإقليم زاكورة: المرحلة الثانية ما قبل الأخيرة في طور المصادقة.
- المخطط المديرية لإقليم تنغير: تم الانتهاء من انجاز المخطط.

ورزازات	زاكورة	تنغير																
<ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان : 111251 نسمة. • كمية النفايات المنتجة بالإقليم : 31673 طن في السنة. • المطارح الحالية: مركز طمر وتثمين النفايات لورزازات/تارميغت، المطارح العشوائية (تازناخت، سكورة، ايت بن حدو و اغرم نوكدال). • السيناريوه المقترح على مستوى المخطط: <ul style="list-style-type: none"> -اختيار الموقع الحالي لمطرح ورزازات/ترميغت كموقع لمركز طمر وتثمين النفايات الإقليمي. -إنجاز مركز تحويل النفايات الخاص تازناخت و نقط تجميع في كل من أغرم نوكدال/أكوم و سكورة. -إنجاز مركز فرز و تثمين النفايات بالمطرح المراقب لورزازات بمبلغ 5 مليون درهم : الاتفاقية الخاصة بالمشروع في طور التوقيع على الصعيد المحلي. وسيتم تحويل الاعتمادات بعد التوصل بهذه الاتفاقية وكذا بدراسة الجدوى الخاصة بالمشروع. 	<ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان : 50748 نسمة. • كمية النفايات المنتجة بالإقليم : 14448 طن في السنة. • المطارح الحالية: المطرحين العشوائيين زاكورة و اكدز. • السيناريوه المقترح على مستوى المخطط : انجاز 4 مراكز طمر و تثمين النفايات. <table border="1"> <thead> <tr> <th>مجموعة الجماعات</th> <th>الموقع المقترح</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>افلاندر، اكدزو تانسيفت، افرا، مزكيطة و تامزموت.</td> <td>يبعد ب 4 كلم عن جنوب شرف مركز اكدز.</td> </tr> <tr> <td>ولاد يحيى لكرابر، بوزروال و تنزولين.</td> <td>جماعة تنزولين.</td> </tr> <tr> <td>تازارين، أيت بوداود، تغبالت، تافتشنا ، مجموعة ميدير صغرو (نقوب ايت و لال)</td> <td>,,,,,</td> </tr> <tr> <td>زكورة، الروحا، ترناطة، تامكروت ،فزاوطة، بني زولي، امحاميد الغزلان ، تاكونيت</td> <td>,,,,,</td> </tr> </tbody> </table>	مجموعة الجماعات	الموقع المقترح	افلاندر، اكدزو تانسيفت، افرا، مزكيطة و تامزموت.	يبعد ب 4 كلم عن جنوب شرف مركز اكدز.	ولاد يحيى لكرابر، بوزروال و تنزولين.	جماعة تنزولين.	تازارين، أيت بوداود، تغبالت، تافتشنا ، مجموعة ميدير صغرو (نقوب ايت و لال)	,,,,,	زكورة، الروحا، ترناطة، تامكروت ،فزاوطة، بني زولي، امحاميد الغزلان ، تاكونيت	,,,,,	<ul style="list-style-type: none"> • عدد السكان : 76056 نسمة. • كمية النفايات المنتجة بالإقليم : 21653 طن في السنة. • المطارح الحالية: 3 مطارح غير مراقبة (تنغير وقلعة مكونة وبومالين دادس) و 5 مكبات عشوائية (تودغة العليا، النيف، أيت سدرات السهل الغربية، أيت سدرات الجبل السفلى و اكنيون). • السيناريوه المقترح على مستوى المخطط: انجاز مركزين طمر و تثمين النفايات. <table border="1"> <thead> <tr> <th>مركز طمر و تثمين النفايات</th> <th>الموقع المقترح</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>مجموعة جماعات دائرة تنغير و دائرة أسول</td> <td>موقع بجانب المطرح الحالي لتنغير.</td> </tr> <tr> <td>مجموعة جماعات دائرة بومالين دادس</td> <td>على مستوى الجماعة القروية أيت يول.</td> </tr> </tbody> </table>	مركز طمر و تثمين النفايات	الموقع المقترح	مجموعة جماعات دائرة تنغير و دائرة أسول	موقع بجانب المطرح الحالي لتنغير.	مجموعة جماعات دائرة بومالين دادس	على مستوى الجماعة القروية أيت يول.
مجموعة الجماعات	الموقع المقترح																	
افلاندر، اكدزو تانسيفت، افرا، مزكيطة و تامزموت.	يبعد ب 4 كلم عن جنوب شرف مركز اكدز.																	
ولاد يحيى لكرابر، بوزروال و تنزولين.	جماعة تنزولين.																	
تازارين، أيت بوداود، تغبالت، تافتشنا ، مجموعة ميدير صغرو (نقوب ايت و لال)	,,,,,																	
زكورة، الروحا، ترناطة، تامكروت ،فزاوطة، بني زولي، امحاميد الغزلان ، تاكونيت	,,,,,																	
مركز طمر و تثمين النفايات	الموقع المقترح																	
مجموعة جماعات دائرة تنغير و دائرة أسول	موقع بجانب المطرح الحالي لتنغير.																	
مجموعة جماعات دائرة بومالين دادس	على مستوى الجماعة القروية أيت يول.																	

مشاريع إنجاز مراكز طمر وتثمين النفايات وتأهيل المطارح الحالية

الإقليم	المشروع أو الدراسة	مبلغ المساهمة د.م	برمجة المشاريع	مراحل التقدم
الرشيدية	المخطط المديرى لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها	1.5	2011	المرحلة الثالثة والاخيرة في طور الانجاز.
	انجاز مركز طمر وتثمين النفايات ومركز التحويل و الفرز بمرزوكة	30	2019	بعد استيفاء شروط الدعم *
	تأهيل المطرح العشوائى للرشيدية	5,5	2012	تم انجاز المشروع
ميدلت	المخطط المديرى لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها	1.5	2011	تم الانتهاء من انجاز المخطط.
	انجاز مركز طمر وتثمين النفايات	13	2020	بعد استيفاء شروط الدعم *
ورزازات	المخطط المديرى لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها	1.5	2010	تم الانتهاء من انجاز المخطط.
	انجاز مركز طمر وتثمين النفايات و تأهيل المطرحين الحاليين لتارميغت وورزازات	53	2015	تم انجاز المشروع
تنغير	المخطط المديرى لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها	1.5	2011	تم الانتهاء من انجاز المخطط.
	انجاز مركز طمر وتثمين النفايات	12	2019	بعد استيفاء شروط الدعم *
زاكورة	المخطط المديرى لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها	1.5	2011	المرحلة الثانية في طور المصادقة.
	انجاز مركز طمر وتثمين النفايات	13	2019	بعد استيفاء شروط الدعم *

* **شروط الدعم:** الانتهاء من الدراسة الخاصة بالمخطط المديرى لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها وتوفير وتصفية الرعاء العقارى للموقع والتوفر على دراسة التأثير البيئى وإدراج المشروع في إطار مشترك مع الجماعات المجاورة (مجموعة الجماعات (Intercommunalité)، إذا اعتمدت هذه المقاربة من طرف المخطط المديرى لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب المتعلقة بالتوزيع وتثمين النفايات والجوانب الاجتماعية.

تمويل مشاريع تهيئة شبكات التطهير السائل ومحطات معالجة المياه العادمة

الإقليم	الجماعة	المشروع	تكلفة المشروع (د.م)	حصة البرنامج الوطني للتطهير السائل (د.م)	مساهمة الوزارة (د.م)	نسبة تقدم الأشغال
الرشيدية	الرشيدية	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	133,67	15,56	49,89 (42.61 مساهمة مباشرة للوزارة)	100%
		تأهيل وتوسعة شبكة التطهير السائل	62	31	21	في طور الانطلاق
	أرفود	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	80	40	27.5	100%
		شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	82	41	27,3	في طور الانطلاق
	كلميمة	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	66	33	17	100%
		شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	25	11	5,5	100%
	بوذنيب	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	16	8	5,3	في طور الانطلاق
		توسعة شبكة التطهير السائل	66	33	21	شبكة التطهير: 90% محطة المعالجة: 8%
مولاي علي شريف (الريصاني)	الطاوس	123	51,3	27	100%	
	ميدلت	66	33	22	شبكة التطهير: 75% محطة المعالجة: 10%	

الرشيدية

ميدلت

الإقليم	الجماعة	المشروع	تكلفة المشروع (د.م)	حصة البرنامج الوطني للتطهير السائل (د.م)	مساهمة الوزارة (د.م)	نسبة تقدم الأشغال
زاكورة	زاكورة	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	193	67.5	39.5	100%
	تازارين	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	29	-	20	شبكة التطهير: 20% محطة المعالجة: 15%
	أكزز	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	85	42.5	28.3	في طور الإنطلاق
ورزازات	ورزازات	توسعة وتأهيل شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	199	99,5	68.6	شبكة التطهير: 68% توسعة محطة المعالجة: 0%
	ورزازات - تارميغت	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	116,5	7.91	3.95	100%
	تازناخت	محطة معالجة المياه العادمة	60	30	20	في طور الإنطلاق
	توندوت	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	15	-	15	100%
	تنغير	انجاز وتأهيل شبكة التطهير انجاز محطة معالجة المياه العادمة	162	57	35.9	انجاز شبكة التطهير: 94% تأهيل شبكة التطهير: 0% محطة المعالجة: 100%
تنغير	بومالن دادس	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	90	45	30	شبكة التطهير: 100% محطة المعالجة: 70%
	قلعة مكونة	شبكة التطهير ومحطة معالجة المياه العادمة	34	2.85	-	100%

لضمان مواكبة ودعم الدولة للصناعيين والحرفيين العاملين في قطاع الفخارة، تم خلق خط تمويلي في إطار الصندوق الوطني لحماية البيئة والتنمية المستدامة، وذلك للتمويل في حدود 40% لاستبدال الأفران التقليدية الملوثة بأفران عصرية صديقة للبيئة.

• وفي هذا الإطار تم التوقيع على اتفاقية الشراكة في 10 نونبر 2017 من أجل استبدال الأفران التقليدية بأفران عصرية تستعمل الغاز لصالح الفخارين بتمكروت بعمالة زاكورة، وتقدر مساهمة هذا القطاع بحوالي 2 مليون درهم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع في طور الانجاز.

• **تثمين وإعادة استعمال النفايات السائلة والصلبة الناتجة عن قطاع زيت الزيتون:**

تم خلال سنة 2018 إعادة صياغة الاتفاقية مع جميع الأطراف المعنية حتى تشمل جميع الحلول الممكنة للتأهيل البيئي لقطاع زيت الزيتون، بما فيها المساهمة في تقنيات النقل والمعالجة واستعمال الطرق النظيفة للإنتاج وكذلك تثمين وإعادة استعمال النفايات السائلة والصلبة مع إشراك جميع الشركاء في المساهمات.

أعدت كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة بشراكة مع كل الأطراف المعنية برنامج وطني للهواء الذي سيمتد من 2018 الى 2030، وقد تمت المصادقة على هذا البرنامج من طرف اللجنة الوطنية لتتبع ورصد جودة الهواء بتاريخ 21 يوليوز 2017 ويشمل على عدة توصيات تقنية وتحفيزية وقانونية وكذلك في مجال التحسيس والاتصال. وتم إعداد هذا البرنامج بناء على عدة إنجازات ميدانية وبشراكة مع كل الأطراف المعنية بما في ذلك مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة ووزارة المكلفة بالصناعة ووزارة الداخلية ويشمل جميع جهات المملكة بما فيها جهة درعة تافيلالت. ويهدف هذا البرنامج إلى :



① تقليص التلوث الناتج عن الوحدات الصناعية ووسائل النقل؛

② تقوية الترسانة القانونية لتقليص تلوث الهواء؛

③ رفع مجهودات الأطراف المعنية لمواجهة مشاكل تلوث الهواء.

وفي إطار تفعيل هذا البرنامج، قامت كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة بالشروع في :

① إنجاز الدراسة المتعلقة برصد جودة الهواء من أجل تعزيز قدرات اللجن الجهوية لمتابعة برصد جودة الهواء المنبثقة من المرسوم رقم 2-09-286 الصادر في 8 ديسمبر 2009، الخاص بتحديد معايير جودة الهواء وكيفيات إقامة شبكات الحراسة، والنص القانوني المتعلق بتحديد عتبات الإخبار وعتبات الإنذار، والتدابير الاستعجالية في مجال جودة الهواء. وستخص هذه الدراسة كذلك جهة درعة تافيلالت؛

② الشروع في خلق لجن جهوية دائمة لتتبع ورصد جودة الهواء والتي تم وضعها بقرار عاملي ويتكونون من ممثلي السلطات الحكومية والمنتخبة والمندوبيات الجهوية وممثلين عن الجمعيات والهيئات المهنية المعنية والمؤسسات العلمية والجمعيات المهتمة بالمحافظة على البيئة بما فيها جهة درعة تافيلالت؛

③ اعداد الإطار المؤسسي مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة والشركاء المعنيين من أجل تدبير وتقوية وتنمية الشبكة الوطنية لرصد جودة الهواء، وذلك باقتناء محطات ثابتة جديدة لقياس جودة الهواء بمختلف جهات المملكة من أجل زيادة عدد هذه المحطات من 29 إلى 101 محطة بحلول عام 2030. وسيتم الرفع من عدد هذه المحطات في إطار تفعيل البرنامج الوطني للهواء بما فيها جهة درعة تافيلالت.

■ تقوية قدرات الجماعات الترابية

تنظيم ورشتين جهويتين لفائدة 50 إطار وتقني حول دور الجماعات الترابية في تفعيل القانون الإطار بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة وكيفية إدماج البعد البيئي، خصوصا تحديات التغيرات المناخية، في مخططات التنمية المحلية بالجهة.

■ دعم المجتمع المدني

- تم تمويل 16 مشاريع جمعوية بغلاف إجمالي يقدر ب 3 مليون درهم في مجال التأقلم مع التغيرات المناخية، المحافظة على التنوع البيولوجي، التحسيس والتربية البيئية، تثمين النفايات، اقتصاد الموارد المائية، الخ.
- تمويل عمليات جمع الأكياس البلاستيكية على مستوى الجهة بمبلغ 6.82 مليون درهم.
- تنظيم 3 دورات تكوينية لفائدة 100 جمعية بيئية بالجهة.

■ التحسيس والتربية البيئية

- تم إحداث 14 نادي بيئي بالمؤسسات التعليمية ودور الشباب مجهزة بأحدث الأجهزة السمعية البصرية والإصدارات البيئية المتنوعة.
- تم تنظيم 4 ورشات جهوية لفائدة المنشطين البيئيين، في إطار تقوية ودعم قدراتهم في مجال التربية على البيئة والتنمية المستدامة، استفاد منها أزيد من 120 مشارك.
- المشاركة في اللقاء السنوي الذي ينظم بورزازات شهر أكتوبر "المهرجان الشمسي – Festival solaire" من خلال تنشيط رواق الوزارة وكذا تعبئة القافلة البيئية.

■ البرنامج الوطني للتأهيل البيئي للمدارس القرآنية والمساجد

- المساهمة في تأهيل 50 مدرسة قرآنية أو مسجد بغلاف مالي إجمالي بلغ حوالي 5 مليون درهم.

■ البرنامج الوطني للتأهيل البيئي للمدارس القروية

- المساهمة في تأهيل 68 مدرسة قروية بغلاف مالي إجمالي بلغ حوالي 6.3 مليون درهم.

■ البرنامج النموذجي لإنتاج واستعمال أكياس بيئية بديلة من الثوب

- تم تمويل 9 تعاونيات نسوية للخياطة ب 8.3 مليون درهم لإنتاج 200 000 كيس بيئي، حيث تم توزيع هذه الأكياس خلال حملات للتوعية والتحسيس التي تم تنظيمها بالجهة بشراكة مع الجمعيات المحلية